انصرف من الطائف راجعا الى مكة حين يئس من خير ثقيف حتى اذا كان بنخلة قام من جوف الليل
يصلي فمر به نفر من جن نصيبين اليمن فاستمعوا له فلما فرغ من صلاته ولوا الى قومهم منذرين
قد آمنوا واجابوا لما سمعوا فقص الله خبرهم عليه فقال واذ صرفنا اليك نفرا من الجن الاية
اخبرنا عبد الواحد المليحي انا احمد بن عبد الله النعيمي انا محمد بن يوسف نا محمد بن اسماعيل نا مسدد
نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في
طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء فارسلت
عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت
علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها
فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر ~~السماء~~ السماء فانصرف اولئك الذين توجهوا نحو تهامة
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر
فلما سمعوا القران استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين
رجعوا الى قومهم قالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا
احدا فانزل الله على نبيه قل اوحي الي وانما اوحي اليه قول الجن وروي انه لما رجموا بالشهب
بعث ابليس سراياه ليعرف الخبر فكان اول من بعث ركبا من اهل نصيبين وهم اشراف الجن
وسادتهم فبعثهم الى تهامة وقال ابو حمزة الثمالي بلغنا انهم من بني الشيصبان وهم اكثر الجن
عددا وهم عامة جنود ابليس فلما رجعوا قالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا وقال جماعة بل
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينذر الجن ويدعوهم الى الله ويقرا عليهم القران فصرف
اليه نفر من الجن من نينوى وجمعهم له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني امرت ان اقرا
على الجن الليلة فايكم يتبعني فاطرقوا ثم استتبعهم فاطرقوا ثم استتبعهم الثالثة فاطرقوا فاتبعه
عبد الله بن مسعود قال عبد الله ولم يحضر معه احد غيري فانطلقنا حتى اذا كنا باعلى مكة
دخل نبي الله صلى الله عليه وسلم شعبا يقال له شعب الحجون وخط لي خطا ثم امرني ان اجلس
فيه وقال لا تخرج منه حتى اعود اليك ثم انطلق حتى قام فافتتح القران فجعلت ارى امثال
النسور تهوي وسمعت لغطا شديدا حتى خفت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وغشيته
اسودة كثيرة حالت بيني وبينه حتى ما اسمع صوته ثم طفقوا يتقطعون مثل قطع السحاب
ذاهبين ففرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الفجر فانطلق الي وقال انمت فقلت لا
والله

والله لقد هممت مرارا ان استغيث بالناس حتى سمعتك تقرعهم بعصاك تقول اجلسوا فقال
لو خرجت لم آمن عليك ان يخطفك بعضهم ثم قال هل رأيت شيئا قلت نعم رأيت رجالا سودا
مستثفري ثياب بيض قال اولئك جن نصيبين سألوني المتاع والزاد فمتعتهم بكل عظم حائل ٢٠٦
وروثة وبعرة فقالوا يا رسول الله يقذرها الناس فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستنجى
بالعظم والروث قال فقلت يا رسول الله وما يغني ذلك عنهم قال انهم لا يجدون عظما الا وجدوا عليه
لحمه يوم اكل ولا روثة الا وجدوا فيها حبها يوم اكلت فقلت يا رسول الله سمعت لغطا شديدا فقال ان
الجن تدارأت في قتيل قتل بينهم فتحاكموا الي فقضيت بينهم بالحق قال ثم تبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم اتاني فقال هل معك ماء فقلت يا رسول الله معي اداوة فيها شيء من نبيذ التمر فاستدعاه فصببت
على يده فتوضأ وقال تمرة طيبة وماء طهور قال قتادة ذكر لنا ان ابن مسعود لما قدم الكوفة رأى
شيوخا شمطا من الزط فراعوه حين رآهم فقال اظهروا فقيل له ان هؤلاء قوم من الزط فقال
ما اشبههم بالنفر الذين صرفوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الجن اخبرنا اسمعيل
بن عبد القاهر انا عبد الغافر انا محمد بن عيسى الجلودي نا ابرهيم بن محمد بن سفيان نا مسلم بن
الحجاج نا محمد بن المثنى نا عبد الاعلى نا داود وهو ابن ابي هند عن عامر قال سألت علقمة هل كان ابن
مسعود شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن فقال علقمة انا سألت ابن مسعود
فقلت هل شهد احد منكم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال لا ولكنا كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات ليلة ففقدناه فالتمسناه في الاودية والشعاب فقلنا استطير او اغتيل قال فبتنا
بشر ليلة بات بها قوم فلما اصبحنا اذا هو جاء من قبل حراء قال فقلنا يا رسول الله فقدناك فطلبناك
فلم نجدك فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فقال اتاني داعي الجن فذهبت معه فقرأت عليهم القران
قال فانطلق بنا فارانا آثارهم وآثار نيرانهم وسألوه الزاد فقال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في
ايديكم اوفر ما يكون لحما وكل بعرة علف لدوابكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تستنجوا بهما
فانهما طعام اخوانكم رواه مسلم عن علي بن حجر نا اسمعيل بن ابرهيم عن داود بهذا الاسناد الى قوله وآثار
نيرانهم قال الشعبي وسألوه الزاد وكانوا من جن الجزيرة الى آخر الحديث من قول الشعبي مفصلا من حديث
عبد الله قوله عز وجل واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القران اختلفوا في عدد
ذلك النفر فقال ابن عباس كانوا سبعة من جن نصيبين فجعلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا
الى قومهم وقال آخرون كانوا تسعة روى عاصم عن زر بن حبيش كان زوبعة من التسعة الذين استمعوا